

تاج العروس من جواهر القاموس

قالَ الجَوْهَرِيُّ : هذا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وهكذا رواه أَبُو عَمْرٍو النَّفَّائِيُّ
بِالْفَاءِ إِلَّا أَنْزَهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهَا : إِنَّهَا الْإِبِلُ الْهَزْلَى أَوْ هِيَ الْإِبِلُ
الَّتِي تَقْطَعُ الْأَرْضَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ بَعِيدَهُ قَرِيباً
فَذَكَرَهُ ثَانِياً تَكَرَّارُ . أَوِ النَّفَّائِيُّ : الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْحِمَى هَلْ
وَرَاءَهُمْ مَكْرَهُهُ أَوْ عَدُوٌّ . وَأَرَادَ بِالسَّيْرِ نِيْعَالِ النَّفَّائِيُّ أَيْ أَنَّهَا قَدْ
تَقَطَّعَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ السُّيُورُ حَتَّى يُرْمَى بِهَا مِنْ بُعْدِ
هَذِهِ الطُّرُقِ وَيُرَوَّى : فِيهَا السَّيْرُ أَيْ : فِي الطُّرُقِ وَفِيهِ ذَهَبٌ إِلَى مَعْنَى
الطَّرِيقِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : يَقُولُونَ : إِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَاراً فَانْفُضْ أَيْ التَّفَتَّهِلْ هَلْ
تَرَى مِنْ تَكْرَهُهُ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلاً فَاخْفِضْ أَيْ اخْفِضِ الصَّوْتَ . وَالنَّفْضُ يَضَى
كَالْخِلَافِ وَكَالزَّمَكِّ وَكَجَمَزَّى : الْحَرَكَةُ وَالرَّعْدَةُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَفَضَهُ تَنْفِيضاً : نَفَضَهُ شُدُّدَ لِلْمُبَالِغَةِ .
وَالنَّفَضُ بِالْفَتْحِ : أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئاً فَتَنْفُضَهُ وَتُزَعِّزَهُ
وَتُتَرِّتِرَهُ وَتَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْهُ . وَنَفَضَ الْعِصَاهُ : خَبَطَهَا . وَمَا طَاحَ مِنْ
حَمَلِ الشَّجَرِ فَهُوَ نَفَضٌ وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّفَضُ : مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ
وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ الثَّمَرِ . وَالنَّفَضُ : بِالْفَتْحِ : مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ
بَعْدَ مَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ وَهُوَ أَغْصَصٌ مَا يَكُونُ
وَأَرْخَصُهُ وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ . وَالْإِنْفَاضُ : الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ . وَيُقَالُ :
نَفَضْنَا حَلَائِجَنَا نَفْضاً وَاسْتَنْفَضْنَاهَا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهِهَا فِي
حَلَائِجِهَا فَلَمْ يَدْعَوْا فِي ضُرُوعِهَا مِنَ اللَّيْنِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَوْمٌ نَفَضُوا
مُحَرَّرَكَةً أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ . وَنُفُوضُ الْأَرْضِ : نَبَاتُهَا . وَالنَّفِضَةُ :
الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ : الرَّبِيعَةُ وَقِيلَ : الْمِيَاهُ لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَالنَّفْضَةُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّفْضُ كَرْمَانٍ : شَجَرَةٌ إِذَا
أَكَلَهَا الْغَنَمُ مَاتَتْ مِنْهُ . وَالْمِنْفَضُ وَالْمِنْفَاضُ : كِسَاءٌ يَقَعُ عَلَيْهِ
النَّفَضُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَانْتَفَضَ فَلَانٌ مِنَ الرَّعْدَةِ وَانْتَفَضَ
الْفَرَسُ . وَفُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرْفُهُ الْقَوْمَ أَيْ يُرْعِدُهُمْ بِهِيَبَتِهِ .
وَدَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ : نَفَضَتْ بَيْضَهَا وَكَلَّتْ . وَانْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي

الضَّرْعُ : امْتَدَّكَتَهُ . وَنَفَضَ الطَّرِيقُ نَفَضًا : طَهَّرَهُ مِنْ اللَّصُوصِ .
وَالدُّعَارُ . وَقَامَ يَنْدِفُضُ الْكَرَى . وَيُقَالُ : نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ .
أَيَّ اسْتَحْكَمَتْ صِحَّتُهُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ نَفِيسَةً : أَيَّ نَافِضًا لِلطَّرِيقِ حَافِظًا
لَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

ن ق ض .

النِّقْضُ فِي الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ كَالانْتِقَاضِ
وَالْتَنَاقُضِ وَفِي الْمُحْكَمِ : النِّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ . وَنَقَضَ الْبِنَاءَ هَدْمُهُ . وَجَعَلَ
الزَّمَّ مَخْشَرِيًّا نَقَضَ الْعَهْدَ مِنَ الْمَجَازِ وَهُوَ ظَاهِرٌ . وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ :
وغيره كَالنِّقْضِ فِي الْأَمْرِ وَفِي الثُّغُورِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَنَقَضَهُ يُنْقِضُهُ
نَقْضًا وَانْتَقَضَ وَتَنَاقَضَ . وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّيْنَامِهِ وَانْتَقَضَ أَمْرُ
الثُّغُرِ بَعْدَ سَدِّهِ . وَالنِّقْضُ بِالْكَسْرِ : الْمَنْقُوضُ أَيَّ الْمَهْدُومُ مِثْلُ
النِّكَثِ بِمَعْنَى الْمَنْكَوْثِ . وَالنِّقْضُ أَيُّضًا : النِّفْضُ بِالْفَاءِ وَهُوَ الْعَسَلُ
الْمُسْوَسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النِّحْلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ
وَذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ تَصْحِيفٌ . وَالنِّقْضُ أَيُّضًا : الْمَهْزُولُ مِنَ السَّيْرِ وَفِي
الصَّحَاحِ : هُوَ الَّذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ زَادَ فِي الْعِبَابِ وَسُوفَرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى نَاقَةً أَوْ جَمَلًا . وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَضَ بِنْدِيَّتَهُ .
قُلْتُ : فَإِنَّهُ هُوَ مَجَازٌ . أَوْ هِيَ النِّاقَةُ نَقْضَةً بِهَاءٍ قَالَ رُؤُوبَةُ :